



## الأطفال والصرع - نصائح عملية

- للمعلمين، والمرشدين الاجتماعيين، وخدمات الإرشاد التربوي والنفسي،  
والأخصائيين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية

## عزيزي القارئ

يقدم قسم الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع النصائح للموظفين التابعين للسلطات المحلية في الدنمارك؛ حتى تتمكن من دعم الأطفال المصابين بالصرع للتعايش مع مرضهم بشكل أفضل في حياتهم اليومية.

تقع معظم العائلات التي لديها طفل مصاب بالصرع تحت وطأة ضغط كبير؛ وهو ما يؤكد على ضرورة أن يلبي الدعم الاحتياجات العامة للأسرة. لذا جمعنا في هذا الكتيب نصائح عملية تفيد المختصين، ومعلومات أساسية عن المرض والصعوبات التي يسببها.

ونأمل أن يسهم في مساعدتك في عمك اليومي مع الأطفال المصابين بالصرع، وهو موجه في المقام الأول لمعلمي الطفل، والمرشدين الاجتماعيين، وخدمات الإرشاد التربوي والنفسي، والأخصائيين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية.

يمكنك استخدامه ليكون دليلاً مرجعياً.

وفي حال كانت لديك أي شكوك أو أسئلة، فإننا نرحب باتصالك بنا في أي وقت. معنا، النصائح مجانية.

نرجو لك قراءة سعيدة

الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع  
فيلادلفيا

## جدول المحتويات

<b>نصائح عملية للمعلمين والمرشدين الاجتماعيين</b>	<b>4</b>
إدارة النوبات وسماتها الرئيسية	4
الصعوبات الإدراكية الناجمة عن الصرع	4
<b>التوصيات الاجتماعية والتربوية للحصص الدراسية</b>	<b>5</b>
الدعم مع الإرهاق	5
التبديل بين الأنشطة	5
متطلبات التعلم وحجم المعلومات	5
إمكانية التوقع، والتنظيم	6
لوحات المعلومات	6
الصور التوضيحية	6
عداد الوقت	6
الفواصل	6
ساعات دراسية مخفضة	6
حماية السمع	7
تصميم الغرفة	7
المواقف الاجتماعية	7
النهج التقديري	7
اللغة	7
الثناء	7
أنظمة المكافآت	7
الدعم	8
النشاط البدني	8
<b>نصائح عملية للخدمات الاستشارية التربوية والنفسية</b>	<b>9</b>
<b>نصائح عملية للأخصائيين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية</b>	<b>10</b>
<b>تفاصيل الاتصال</b>	<b>11</b>

## نصائح عملية للمعلمين والمرشدين الاجتماعيين

غالبًا ما يكون المعلمون والمرشدون الاجتماعيون هم الأكثر قدرة على اكتشاف العلامات المحتملة للصرع بسهولة؛ وذلك لكونهم يمضون ساعات طويلة مع الطفل كل يوم.

### إدارة النوبات وسماتها الرئيسية

فيما يلي قائمة مرجعية بالسمات الرئيسية التي يمكن الاستفادة منها لاكتشاف الصرع:

- فترات الارتباك
- سلوك مختلف، وحركات متكررة بلا هدف
- فقدان الوعي، والتحديق في الفراغ، وفقدان التركيز على الصعيدين الدراسي والاجتماعي
- التعب الواضح
- أداء متفاوت في المستوى في الدراسة وفي الحياة اليومية.

من الضروري للغاية أن يعرف المعلمون شكل النوبات التي تصيب الطفل، وما الذي يتعين عليهم فعله في حال أصيب الطفل بنوبة. ويجب أيضًا إخبار زملاء الطفل في الصف عن إصابته بالصرع، وعن النوبات، وعا يتعين عليهم فعله في حال حدوث النوبة. نوصي المدارس ومؤسسات الرعاية النهارية بوضع خطة عمل ملائمة إذا كان لديهم أطفال مصابون بالصرع.

يُرَجَى الاطلاع على الكتيب الصادر عن الهيئة الدنماركية للخدمات الاجتماعية والإسكان بعنوان "التلاميذ المصابون بالصرع، وكيفية دمجهم في المدرسة".

### الصعوبات الإدراكية الناجمة عن الصرع

**للصرع نتائج مباشرة، ومنها الصعوبات التي تنشأ في:**

- الانتباه والتركيز
- الذاكرة
- اللغة والتواصل
- الأداء الأكاديمي
- السلوك
- مستوى النشاط
- المهارات الاجتماعية
- الثقة بالنفس والوعي الذاتي
- الإرهاق.

يجب مراقبة نمو الطفل وصحته عن كثب، إذ تُعد دراسة السلوك الشامل مهمة لنمو الطفل بشكل مثالي. ويواجه بعض الأطفال صعوبات شديدة بسبب إصابتهم بالصرع، لدرجة قد يحتاجون معها إلى دروس خاصة في صف خاص أو مدرسة خاصة.

وهنا يجب على المعلم الانتباه جيدًا لضمان عدم تعرض الطفل للجمود أو فقدان المهارات. كما يجب توجيه الانتباه إلى التغييرات التي تطرأ على السلوك، والتي لا ترتبط مباشرةً بأي تعديلات على الدواء.

قد يكون من الضروري في بعض الأحيان خفض سقف التوقعات المتعلقة بأداء الطفل في المدرسة، والتركيز على الحفاظ على المهارات بدلاً من اكتساب معارف جديدة.

لا يحب الأطفال أن يشعروا بأنهم مختلفون بسبب مرضهم، وهم أيضًا لا يفضلون أن تتم معاملتهم بطريقة مختلفة عن أقرانهم. وعندما يجلس الطفل في الزاوية بينما يلعب الأطفال الآخرون، فهو لا يفعل هذا بهدف جذب الاهتمام أو إثارة الانتباه. بل هو أمر مهم بالنسبة إليه، فقد يكون الطفل متعبًا، أو غير قادر على تحمل عناء المشاركة، أو أنه يشعر بالتهميش.



يُعد التركيز على الصعوبات التي يواجهها الطفل أمرًا مهمًا، إذا أردنا إنشاء إطار عمل جيد للاهتمام بتعليم الطفل، ورفاهيته، وتطوره الاجتماعي.

## التوصيات الاجتماعية والتربوية للحصص الدراسية

يقدم العديد من الأطفال المصابين بالصرع أداءً بنفس مستوى زملائهم غير المصابين. ورغم ذلك، نجد أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالصرع يعانون من صعوبات في التعلم. وقد يحتاجون إلى توجيه الدعم نحو مشكلاتهم الخاصة بالتحديد. يُعد التركيز على الصعوبات التي يواجهها الطالب أمرًا مهمًا، إذا أردنا إنشاء إطار عمل جيد للاهتمام بتعليم الطالب، ورفاهيته، وتطوره الاجتماعي.

نذكر لكم هنا العناصر التي من شأنها، حسب خبرتنا، أن توفر الدعم والمساعدة، وتضفي المزيد من الهدوء على الفصل الدراسي للتلميذ المصاب بالصرع، وعلى بقية الطلاب والمعلم أو المرشد الاجتماعي.

### الدعم مع الإرهاق

يعاني معظم الأطفال المصابين بالصرع من انخفاض الطاقة لديهم عمدًا هي عليه لدى زملائهم في الصف؛ ما يعني أن لديهم موارد شخصية أقل، على الصعيدين الأكاديمي والاجتماعي. ونتيجةً لذلك، تجدهم مجبرين على تحديد أولوياتهم إزاء كيفية استخدام تلك الطاقة. وقد يكون من الصعب على الأطفال تعلم ذلك الأمر، فهم لا يرغبون بأن يكونوا متميزين ومختلفين عن أقرانهم. الإرهاق ليس مجرد تعب عادي، بل هو أشد وأكثر صعوبةً، ويحتاج إلى الكثير من فترات الراحة لإعادة شحن طاقتك. يجب على البالغين المحيطين بالطفل دعمه ومساعدته على تحديد أولوياته فيما يتعلق بكيفية استغلال طاقته. ومن المهم أن نضع في الاعتبار أن احتياطات الطاقة لدى الطفل يجب أن تغطي الدروس، والواجبات المنزلية، والأصدقاء، والعائلة، والأنشطة الترفيهية. فإذا لم تكن لديه الطاقة الكافية لكل تلك الأمور، حينها يتعين على البالغين مساعدته في تحديد أولوياته لتمكين الطفل من بذل أفضل ما في وسعه على الصعيدين الأكاديمي والاجتماعي.

### التبديل بين الأنشطة

يجب تقسيم الدروس إلى فترات متفاوتة الطول تتضمن فترات راحة؛ إذ إن بعض الأطفال لا يمكنهم العمل على مهمة معينة إلا لفترات قصيرة، بينما قد يجد آخرون صعوبة في التبديل بين الأنشطة؛ لذا يجب الحرص على أخذ قسط من الراحة قبل أن يشعر الطفل بالإرهاق الشديد.

### متطلبات التعلم وحجم المعلومات

فُهم بتقسيم المهام الكبيرة إلى مهام فرعية صغيرة، وقلل حجم المعلومات، وأنشئ نسخًا حيثما أمكن، مع حذف كل ما هو غير ضروري. اعقد اتفاقًا مع الطفل حول المدة التي سينجز فيها المهمة، ولا تتوانَ عن منحه فترات الراحة اللازمة. في بعض الأحيان يكون من المهم تقليل المتطلبات المتعلقة بتعلم أمور جديدة، والتركيز بدلاً من ذلك على الحفاظ على المهارات. إذا كنت معلمًا أو مرشدًا اجتماعيًا، فمن المهم أن توثق صلتك مع الطفل، من خلال اختيار المنهج الذي يدفعه لبذل أقصى ما في وسعه بشكل حقيقي. لا تكون صعوبات التعلم في العادة تحديًا أو تعبيرًا عن صراع متعمد على السلطة، بل غالبًا ما تكون تعبيرًا عن عدم تأقلم الطفل مع الوضع. في هذه الحال، قد يكون الحل هو تقديم دعم إضافي للطفل. وكما هي الحال مع جميع الأطفال الآخرين الذين يعانون من صعوبات معرفية، من المهم عند تنظيم الدعم دراسة وضع كل طفل على حدة.



## إمكانية التوقع، والتنظيم

إن إمكانية التوقع، والتنظيم هما أمران جوهريان ويجب أن تكون الأيام متشابهة قدر الإمكان. يمكن كتابة ملخص عام عن أنشطة اليوم على لوحة المعلومات الخاصة بالطفل، ومن الأفضل تغذيتها بصريًا ببعض الرسوم التوضيحية. وقد يكون من الجيد أيضًا تكرار القواعد اليومية، مثل وجوب رفع الإصبع، والحفاظ على الهدوء، والاستماع جيدًا حين يتكلم الآخرون. إضافةً إلى استخدام جدول زمني في مساحة عمل الطفل.

## لوحات المعلومات

يجب استخدام لوحة المعلومات الخاصة بالطفل لتزويده بملخص شامل عن الدروس، أو اليوم، أو الأسبوع، حيث يمكنك استخدام لوحة المعلومات لعرض خطة الأسبوع، وخطة اليوم، والخطة الدراسية، وخطة المهام الحالية. مثال: ابدأ بهذه المهمة، وعندما تنتهي، يمكنك الانتقال إلى هذه، وهكذا. أطلق العنان لمخيلتك، فطرق استخدام لوحة المعلومات الخاصة بالطفل لا حدود لها.

## الصور التوضيحية

الصور التوضيحية هي عبارة عن أدوات بصرية تتكون من رموز ورسومات أو صور، تقدم المهام والمواعيد والوقت على شكل صور، لخلق نوع من الهدوء والقدرة على التوقع لدى الطفل. ضع الرسم التوضيحي على لوحة المعلومات الخاصة بالطفل ليتمكن دائمًا من الرجوع إليه عندما تختلط عليه الأمور.

## عداد الوقت

يمكن للساعة البصرية تدريب الطفل على الإحساس بالوقت، وخلق الهدوء أثناء تنفيذ مهمة ما؛ إذ تشير الساعة إلى الفترة الزمنية التي يتعين خلالها على الطفل القيام بأحد الأنشطة، كما تُظهر مقدار الوقت المتبقي، حيث يصغر المجال أكثر فأكثر مع مرور الوقت. وهو ما قد يخلق الهدوء والقدرة على التوقع.

## فترات الاستراحة

يحتاج العديد من الأطفال المصابين بالصرع إلى أخذ فترات استراحة، أو فواصل قصيرة خلال اليوم الدراسي. وتختلف الطريقة الأفضل لإعادة شحن الطاقة من طفل إلى آخر؛ حيث يعتمد ذلك على التشخيص وعلى الطفل نفسه. إذ يحتاج بعض الأطفال إلى النوم، أو الجلوس على كرسي ناعم، أو البقاء بمفردهم، أو ممارسة الأنشطة، أو استنشاق بعض الهواء النقي، أو اللعب على جهاز iPad، أو قراءة كتاب، أو الجلوس في مكان هادئ، وما إلى ذلك؛ بينما من النادر أن يطلب آخرون الحصول على فترات راحة إلا عند الشعور بالإرهاق التام. لذا يُعد من الجيد تضمين فترات استراحة قصيرة بين الدروس، لتجنب تحميل الطفل أعباءً ليس لها داع. تناقش مع الطفل ومع الطلاب في الصف حول سبب وجوب اتباع الطفل المصاب بالصرع لقواعد معينة.

يفضل بعض الأطفال البقاء بمفردهم خلال فترات الاستراحة، بينما يحتاج آخرون إلى التوجيه لمعرفة ما يجب عليهم فعله ومع من يلعبون.

## ساعات دراسية مخفضة

يعاني بعض الأطفال المصابين بالصرع من إرهاق شديد؛ إذ تعاني نسبة منهم من مشكلات في النوم ليلاً؛ وهو ما يؤثر في أدائهم في المدرسة. وقد ترجع أسباب قلة النوم أو النوم المتقطع إلى المرض نفسه، أو النوبات، أو الآثار الجانبية لأدوية الصرع. ومهما يكن السبب، فإن النتيجة واحدة، ألا وهي الإرهاق، الذي يؤثر في قدرة الطفل على التركيز والتذكر والتعلم.

يكون الإرهاق الذي يعاني منه الطفل المصاب بالصرع أكثر شدة من الإرهاق العادي، كما يكون متكررًا في معظم الأحيان. أحيانًا يكون من الضروري أن يبقى الطفل في المنزل ولا يذهب إلى المدرسة، أو أن يتم تخفيض ساعاته الدراسية، أو التخفيف من جدولهِ الزمني لبعض الوقت ريثما يتمكن من استعادة طاقته.



## حماية السمع

تعمل حماية السمع على حجب الأصوات والمؤثرات عن الطفل حين يكون بحاجة إلى التركيز داخل قاعة الصف. وتُعد تلك الحماية أداة اجتماعية وتعليمية للأطفال الذين يحتاجون إلى مزيد من الهدوء في قاعة الدرس؛ لكن لا يجب استخدامها للوقاية من كل أنواع الضوضاء، بل فقط لخلق جو هادئ حول الطفل الذي يحتاج إلى السكينة، لفترة زمنية تطول أو تقصر. تُعد حماية السمع أداة اجتماعية وتعليمية رائعة، وذلك بسبب وجود أنواع عديدة من الدروس حيث يعمل بعض الأطفال في مجموعات، بينما يعمل آخرون على أمر ما يحتاجون من خلاله إلى التركيز في عالمهم الصغير الخاص. وتبرز أهمية حماية السمع عند العمل في التعليم المتمايز.

## تصميم الغرفة

في مدرسة فيلادلفيا Børneskole (مدرسة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، يتم التدريس في مجموعات تتكون كل منها من أربعة إلى خمسة أطفال، حيث كل طفل لديه مكانه المنظم حول طاولة مشتركة موضوعة في وسط الغرفة، مع مساحة عمل منتظمة لتنفيذ المهام الفردية، تقع في مواجهة الحائط بعيدًا عن بقية الأطفال. وتتنوع لوحات المعلومات في مساحات العمل لعرض برنامج اليوم، والصور التوضيحية، وما إلى ذلك. كما يتوفر خيار استخدام الموسيقى عبر سماعة الرأس أو حماية السمع من أجل الحد من الإزعاج. يجب أن يتم الحفاظ على مساحات العمل منظمة ومنسقة؛ وبذلك تكون أمام الطفل في كل مرة مهمة واحدة فقط لإنجازها؛ كما يجب ترتيب مساحة العمل قبل البدء بالمهمة أو الدرس التالي.

## المواقف الاجتماعية

يحتاج الطفل إلى مزيد من الوقت لفهم ما يُقال أو يحدث، وللتعبير عن نفسه، وتنفيذ المهام والتعامل مع المواد. ومن دون هذا الوقت الإضافي، قد يشعر الطفل أنه غارق في المعلومات الجديدة؛ وهو ما يعني أنه لن يكون قادرًا على استيعاب الرسالة الأولى، وبالتالي لن يتمكن من تذكرها. حينها يفقد الطفل تركيزه ويتعذر عليه البدء بالمهمة. ويكون هذا الأمر صعبًا، خصوصًا في المواقف الاجتماعية، حيث تحدث الأمور بسرعة كبيرة. يتغير اتجاه المحادثة في المجموعة باستمرار. ويقضي الطفل وقتًا في فهم ما يقوله الآخرون. وعندما يتمكن الطفل من الفهم، واستنتاج الفرضيات، وصياغة أفكاره ويصبح جاهزًا للتحدث، يكون الآخرون قد بدؤوا في تغيير الموضوع. لذا، من المهم منح الطفل الوقت الكافي للتفكير والتعبير عن نفسه.

## النهج التقديري

كل الأطفال سيفعلون ذلك إذا امتلكوا القدرة عليه. من المهم تكيف إطار العمل مع الطفل وليس العكس. كما يجب تكيف الأنشطة مع أسلوب حياة الطفل اليومي، ففي بعض الحالات قد يكون للصرع أثر على الحياة اليومية للطفل وعائلته. على سبيل المثال، إذا قام الطفل بالصراخ، فاطلب منه التحدث بهدوء. إذا قلت "لا تصرخ"، فأنت تعطي بقية الطلاب فكرة عما يجب قوله. لذا جرّب تغيير صياغة جملتك من "لا يجب عليك..." إلى "يمكنك...".

## اللغة

تحدث ببطء واستخدم عبارات بسيطة وواضحة، ولا تحتوي على سخرية. اسأل الطفل عما قلته واطلب منه تكراره إن استطعت.

## المديح

من المهم أن يشعر الأطفال بأنهم قادرون على اكتشاف الأمور. وبأنهم يحققون انتصارات صغيرة باستمرار. إذا فشل الطفل في حل واجباته المدرسية عدة مرات، فسيبدأ في النظر إلى نفسه على أنه فاشل، وغير قادر على تدبر أمره؛ ومن ثم يفقد الدافع. لذا يجب الثناء على سلوك الطفل، مثال: "أنت تبلي بلاءً حسنًا، وهذا ما يتعين عليك فعله في المرة القادمة أيضًا" يجب أن يتم توجيه المديح نحو أمر محدد. فتجربة النجاح هي أمر مهم في حد ذاته، وفي صميم التحفيز يكمن إحساس الطفل بذاته. تولد الدوافع نتيجةً للتجارب التي يختبرها الإنسان في طفولته. فإذا كانت إيجابية، فسيفكر الطفل في نفسه: أنا جيد، يمكنني اكتشاف الأمور.

### أنظمة المكافآت

يمكن تحفيز الطفل من خلال الحصول على مكافآت مثل: إعطائه أشكال وجوه ضاحكة عند تنفيذ مهمة ما، أو قراءة كتاب، إلخ. ويمكن بعد جمع عدد معين من الوجوه الضاحكة استبدالها بمكافأة، مثل قضاء بعض الوقت في اللعب على جهاز iPad، أو خبز كعكة، وما إلى ذلك.

#### "9 HVs"

"9 HVs" هي أداة تعليمية ذات منشأ دنماركي، ابتكرت خصوصًا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقوم على فكرة أن يستفيد الأطفال من معرفة إجابات تسعة أسئلة، جميعها باللغة الدنماركية وتبدأ بالحرфин "hv". وتتضمن الأسئلة أدوات الاستفهام: ماذا، وأين وكيف. تساعد هذه الأداة على إضافة عوامل وقائية إلى البيئة المحيطة لدعم الطلاب بمختلف شرائحهم ومساعدتهم على المشاركة بأفضل الطرق الممكنة. كما يمكن للمعلمين والمرشدين التربويين الاستعانة بهذه الأداة أثناء عملهم مع التلاميذ في الفصل الدراسي. وبخاصة الفصول التي تضم أطفالاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومع ذلك فهي ملائمة لجميع الأطفال.

## الدعم

يعاني العديد من الأطفال المصابين بالصرع من صعوبات في التعلم بدرجات متفاوتة. يتعين على المعلمين ومدراء المدارس إيلاء اهتمام خاص لمعرفة ما إذا كان الطفل يتطور بشكل ملائم لسنه على المستوى الدراسي والاجتماعي، أو إذا كان قد بدأ بفقد مهاراته، ويمكنه الاستفادة من التدريس الإضافي لمادة واحدة أو أكثر. ويمكن أن يتم هذا من خلال برنامج تعليمي منظم يتضمن عناصر مختلفة ومتنوعة، أو مخطط مصمم لاثنين من المدرسين، أو حتى دروسًا فردية. ويتعين على المدرسة إجراء تقييم، لمرة واحدة في السنة على الأقل، حول ما إذا كان يجب الاستمرار في ترتيبات التدريس الخاصة بالطفل، أو تعديلها، أو إنهاؤها.

يمكن أن يكون للتدريب البدني

في 30 إلى 40%  
من الحالات

تأثير مائع للنوبات.

بينما قد يؤدي التدريب البدني المكثف

في 10%  
من الحالات

إلى تحفيز النوبات.

## النشاط البدني

يخشى الكثير من الناس من أن يؤدي النشاط البدني إلى تحفيز نوبات الصرع، وبالتالي زيادة خطر الإصابة. لكن النشاط البدني هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى الأشخاص المصابين بالصرع. ومن المفاهيم المغلوطة أن مرضى الصرع يجب ألا يمارسوا الأنشطة البدنية. يمكن لممارسة التمارين البدنية المنتظمة منع حدوث النوبات لدى 30 إلى 40% من المصابين بالصرع، بينما قد تؤدي الأنشطة البدنية القاسية إلى تحفيز النوبات لدى 10% منهم.

ويجب أن تتم المشورة المتعلقة بالنشاط البدني على أساس فردي؛ حيث يعتمد اختيار النشاط على نوع النوبات وتواترها، من بين عدة أمور أخرى.

عند تقديم المشورة للمصابين بالصرع بشأن خيارات النشاط البدني، يمكن التمييز بين:

- أنشطة بدون قيود، مثل المشي، والركض، والتمارين الهوائية العامة
- الأنشطة ذات القيود التي تتطلب اتخاذ احتياطات السلامة، مثل الخوذة، أو سترة النجاة، أو وجود شريك
- الأنشطة التي لا يُصحح بها، مثل التسلق، والطيران الشراعي، والغوص، وسباقات السيارات

ويجب تقديم كل النصائح على أساس التقييم الفردي. لذا يجب استشارة الطبيب أو الممرض الخاص بالطفل.

## حقائق

- لا يحب الأطفال أن يشعروا بأنهم مختلفون بسبب مرضهم، وهم أيضًا لا يفضلون أن تتم معاملتهم بطريقة مختلفة.
- ويجب أن تكون الأيام متشابهة قدر الإمكان.
- لكن النشاط البدني هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة إلى الأشخاص المصابين بالصرع.
- يحتاج العديد من الأطفال المصابين بالصرع إلى أخذ فترات استراحة، أو فواصل قصيرة خلال اليوم الدراسي.
- يعاني بعض الأطفال المصابين بالصرع من إرهاق شديد.
- تحدث ببطء واستخدم عبارات بسيطة وواضحة، ولا تحتوي على سخريه.
- يجب أن يتم توجيه المديح نحو أمر محدد. تجربة النجاح أمر مهم.
- الإرهاق ليس مجرد تعب عادي، بل هو أشد وأكثر صعوبة، ويحتاج إلى الكثير من فترات الراحة لإعادة شحن طاقتك.
- كما يجب الانتباه إلى أي تغييرات تطرأ على الطفل على مدى فترة زمنية أطول.



يجب أن ينصبَّ التركيز على المشاكل التي يعاني منها الطفل والوالدان والمعلمون والمرشدون الاجتماعيون في الحياة اليومية.

## نصائح عملية للخدمات الاستشارية التربوية والنفسية

من المهم تحقيق التوازن الصحيح بين تقديم المطالب وحماية الأطفال المصابين بالصرع لدعم تطورهم الأكاديمي على أفضل وجه.

تتنوع أنواع الدعم الذي يحتاجه الأطفال؛ لذا يجب التركيز على المشاكل التي يواجهها الطفل والوالدان، ومعلموه، والمرشدون الاجتماعيون في الحياة اليومية، إضافة إلى المشاكل المتعلقة بالتطور الأكاديمي للطفل، وتطوره العاطفي والسلوكي، ومهاراته الاجتماعية ودرجة الصعوبات المعرفية التي يعاني منها.

إذا كان الفصل الدراسي يضم أطفالاً يعانون من صعوبات تعلم عامة أو خاصة، كما هو الحال مع العديد من أطفال الصرع، فقد يكون من الصعب للغاية على المعلم وحده القيام بالتعليم المتميز ضمن إطار الفصل العادي، لذا سيكون من الضروري تقديم دعم إضافي للأطفال المصابين بالصرع.

بشكل عام، يعتقد الآباء في كثير من الأحيان أنه من الأفضل لطفلم الالتحاق بالمدارس الشعبية المجاورة (الابتدائية والإعدادية)، والتي من شأنها، حسب رأيهم، أن تمنح الطفل حياة طبيعية من حيث الدراسة وقضاء أوقات الفراغ مع زملائه.

فكر في فصل خاص أو مدرسة خاصة. ففي كثير من الأحيان نرى أطفالاً يتم نقلهم من صف دراسي أدنى، أو يضطرون إلى إعادة السنة الدراسية بسبب الصعوبات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهونها. لذا من الضروري في بعض الحالات إجراء مزيد من الدراسات حول الصعوبات التي يواجهها الطفل. يمكن أن يتم ذلك من خلال مراقبة سلوك الطفل أثناء المرحلة الدراسية، أو مرحلة ما قبل المدرسة، أو من خلال إجراء فحص نفسي عصبي.

كما يجب الانتباه إلى أي تغييرات تطرأ على الطفل على مدى فترة زمنية أطول. وعند القيام بذلك، يجب التمييز بين ردود الفعل الجسدية، والسلوكية، والعاطفية، فغالبًا ما يكون هناك مزيج من عدة تفاعلات مختلفة.



## الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع

يشكل قسم الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع في مستشفى فيلادلفيا، جزءًا من شبكة تنسيق الاستشارات الخاصة (KaS) التابعة للمنظمة الوطنية للمعرفة والمشورة الخاصة VISO، في الهيئة الدنماركية للخدمات الاجتماعية والإسكان. VISO هي المنظمة الوطنية للمعرفة والاستشارات الخاصة العاملة في مجال الاحتياجات الاجتماعية والتربوية الخاصة، حيث تقدم المشورة للمختصين، والمواطنين، والأقارب عن كيفية التعايش مع الصرع في الحياة اليومية. ويقوم موظفونا بتقديم النصح، والمناقشة، وتبادل المعرفة حول مرض الصرع، والمشاكل النفسية والاجتماعية المصاحبة له.

يُعد فيلادلفيا المستشفى الوحيد المتخصص على مستوى عالٍ في علاج الصرع في الدنمارك، إضافةً إلى كونه مركزًا للمعرفة وإعادة التأهيل على مستوى البلاد، للأشخاص الذين يعانون من الصرع وإصابات الدماغ المكتسبة؛ حيث يعمل 800 موظف بجد يوميًا، من أجل الوصول إلى المصابين بالصرع، وعلاجهم، وإعادة تأهيلهم. من خلال التعاون اليومي مع المستشفى، فإننا نضمن الحصول على معرفة متخصصة بكل ما يحتاج إليه المصابون بالصرع الشديد.

الخدمات الاستشارية متاحة على مستوى الدولة، وهي مجانية للمواطنين والأقارب وموظفي السلطات المحلية والمدارس وخدمات الإرشاد التربوي والنفسي والعاملين في مجال الرعاية الصحية.



## نصائح عملية للأخصائيين الاجتماعيين التابعين للسلطات المحلية

غالبًا ما يؤدي الإجهاد المالي الناجم عن وجود مريض صرع بالوالدين إلى السعي للحصول على دعم مالي لتغطية النفقات الإضافية أو التعويض عن الأرباح المفقودة. وفي كثير من الأحيان، يكشف التحدث إلى الآباء والأمهات أن مشاكلهم أو التحديات التي يواجهونها هي أكثر تعقيدًا مما نظن.

يمكن أن يكون الصرع مرضًا مزعجًا للغاية بالنسبة إلى الطفل والديه وأشقائه. كما يمكنه أن يضع الأشخاص الآخرين الموجودين في حياة الطفل اليومية تحت وطأة متطلبات كبيرة.

لتكوين نظرة عامة وبدء تدخل شامل لصالح تلك الأسر، من الضروري أن يحصل الأخصائي الاجتماعي على المعلومات ذات الصلة، ليس فقط من الوالدين، ولكن أيضًا من الطبيب والمدرسة/الروضة الأطفال، وخدمة الإرشاد التربوي النفسي، وما إلى ذلك.

### من المهم الحصول على معلومات عن التشخيص وتوقعات سير المرض بالإضافة إلى:

- كيف يؤثر التشخيص في قدرة الطفل الوظيفية؟
- كيف يؤثر الدواء في الطفل، على سبيل المثال: الإرهاق، وما إلى ذلك؟
- كيف يؤثر الصرع في الحياة اليومية للأسرة، على سبيل المثال: من حيث العمل والأنشطة الاجتماعية والبدنية؟

### بالنسبة إلى المدرسة أو مؤسسة الرعاية النهارية، من المهم وصف الحياة اليومية للطفل في المدرسة أو الحضانة:

- هل يتغيب الطفل عن المدرسة أو عن دار الرعاية النهارية وإلى أي مدى؟
- هل يعاني الطفل من نوبات نهارية؟
- هل يتم الاتصال بالوالدين، وهل يقومان باستلام الطفل؟
- هل يصاب الطفل بالإرهاق أثناء النهار؟

بالنسبة إلى خدمة الإرشاد التربوي والنفسي، يمكن أن تساعد المعلومات المتعلقة بعمليات المراقبة أو نتائج الاختبارات، في تحديد الموارد الشخصية للطفل وأي قيود قد تكون موجودة لديه، بالإضافة إلى التدابير والمبادرات التي تم تنفيذها بالفعل.

## هل ترغب بمعرفة المزيد؟

### تفاصيل الاتصال

الخدمات الاستشارية الخاصة بمرضى الصرع  
كولونيفيج 7، 1  
دينالوند DK-4293

رقم الهاتف: +45 58 27 10 31  
أوقات الاتصال:

من الإثنين إلى الخميس، من 8 صباحًا حتى 3 عصرًا  
الجمعة، من 8 صباحًا حتى 12 ظهرًا

البريد الإلكتروني soe@filadelfia.dk

www.raad-om-epilepsi.dk



فيلادلفيا  
كولونيفيج 1  
ديتالوند DK-4293  
رقم الهاتف: +45 58 26 42 00  
[www.filadelphia.dk](http://www.filadelphia.dk)